

فهكذا حال المرء الناجح فصحة الاتباع خلوة مرة قل من  
 يحصل لهم بها انتفاع لضعف الطالب والمطلوب وهم لا يمكنهم  
 يسألونهم بصادق في هفوة واحدة ابدانهم اذا ما احتوا  
 عشوك ومن غشنا ليس منا والدين النصيحة في حيم وزجيم  
 وطردم للمريد وزبرهم من جملة نصحتهم وموافق فهم غير  
 ذلك فقد اخطا طريق الصواب فمن ههنا ترى غالبهم يدرك  
 هذا الزمان لا ينتجون ولا يحصل لهم نفع لا لهم قد  
 وقنوا في قلوبهم وتركوا الادب وراظهورهم واتخذوا  
 الشهوات ديدا والسهوات وطنا فلما تركوا تركوا اولما  
 اهلوا ما طلبوا به اهلوا وبما عملوا الطريق عملوا  
 فوقفوا على السروج مما سلوك سبل الخير فهم كطير  
 تصت اجنحة فوقع او كثرل عام عاد بلقع فاذا اذوت  
 الانتفاع وانك تشرى ولا تتابع في حلية التقوم فانصعب  
 صفا ولما يام ونك به فاصف صفي وكن من اتقى السمع  
 وهو سمد وتحقق بان ارب اليك من حبل الورد يد لتوتر  
 في قلبك الزواج ونشا هذا اعلام سلع وحاج ولا تتر من التاليف  
 اكلتي تلك فك الالواع القلبي فلا يشغلك من خوافيك  
 ولذا قالوا في اواب مريدا الترمية انه اذا قصد زيارة مربيه  
 انه يفرغ سرايره من الشواغل الالهية ويتوجه اليه  
 بهمة سامية غير واهية ويجلس بين يديه جلوس  
 المتقبل عليه والعاكف بقلب ذليل ومرفو كليل ودمع  
 واكف



واكف ويجمع فكره لما يلقته وليجتس بصدره الاقبال  
 ما من الشراب يستقيه ولا يلبنت يمينه ولا ميسره كي  
 يلقي يسار ولا يصاحب الصغار فيلق صغارا ولم يصحب  
 الكبار فان من صحب الكبار لم يلق خسارا وما احسن  
 من قال لا تصحب من لا ينهضك حاله ولا يد لك علي  
 انه مقال فان صحبة الاشراف توثر في الاشراف  
 وصحبة اهل الاخراق توثر في الاقتراف وصحبة الرجال  
 تتحق بالرجال لا بطواهر الافعال كما قال سيدك  
 ابو مديني في قصيدته وهي هذه  
 وبالنتق على الاخوان جدابا وافهم الامر لا ترجع فخرها  
 ولا تكن بمنيع للمقوق لهم حسا ومعنى وغض الطوق  
 وقدم الخدوات من عند خدمهم مستغما خذمة الاستاد  
 اعلم يا اخي ان الصاحب هو الشقيق عليك من العذاب  
 والرفيق بك اذا زعت عن طريق الصواب يحا في علي فساو  
 روحك وضمف فتوحك وانفعا عك عن السير وتعاكف  
 عن اجنثا ثم الخير عه بما صيبك اكن من عتك وهمه  
 بتواصيك ابلغ من همك يحزن لا نقطاعك عن احوال  
 اهل المواصلة ويعني عما فيه كذا الاهدادات حاصله  
 يفرح بهضنتك لا زفعاك ويخرج بالسنة الخوف  
 حالة انفسا عك اناك ظريفا اسرته طاعتك وان  
 راك عاصيا حرنته مخالفتك يجب لك من الخير انترضا

ان عتقا  
 والفقرا